

البحث الرابع :

” الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول ”

إعداد :

د / فوزية سعد الصباحي

قسم علم النفس

كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة

” الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول ”

د / فوزية سعد الصبحي

• مستخلص الدراسة :

قال الله تعالى في كتابه العزيز ، في أول آية نزلت على نبيه محمد ، صلى الله عليه وسلم : "اقرأ باسم ربك الذي خلق" ، فكانت بذلك الرسالة الأولى للمسلمين هي البحث عن المعرفة وتدبر أمورهما منذ اليوم الأول لظهور الإسلام. وقد شملت كثير من آيات القرآن الكريم الدعوة إلى التدبر والتفكير في أمر الكون ، والإنسان ، والخلق ، والحياة ، والموت ، وغيرها من مظاهر المعيشة في الأرض ؛ مما يظهر بجلاء أهمية العلم والمعرفة في الدين الإسلامي. وعلى الرغم من كون البحث عن المعرفة غريزة لدى الإنسان ، فإن الإسلام أثار هذه الغريزة ووجهها ؛ من أجل تنمية هذا الإنسان ، وتطويره ، وتمكينه من الاستفادة القصوى من المصادر الطبيعية في الأرض وخيراتها ، بل جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. لقد ارتبط الإسلام بالتربية تعليماً ، وتهذيباً ، وتوجيهاً ، حتى صارت التربية خاصية مميزة لقيم الإسلام الخالدة والتربية ، بالمفهوم الإسلامي ، هي تربية ذات أفق واسع وأساس عميق ، فهي تفتح العقل على حقائق الوجود ، وتحثه على التأمل. وهي تربية هادفة إلى بناء الفكر ؛ لإعداد الإنسان المسلم المتوازن والمتكامل.

ويعد الشباب فئة عمرية مهمة ؛ فهم عماد الأمة ؛ وينبغي الاهتمام بإعدادهم علمياً وثقافياً والاهتمام بمشكلاتهم واحتياجاتهم ؛ حتى نستطيع حسن استثمار طاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة. ونظراً لما يتمتع به الشباب من حماس وحيوية واندفاع مع نقص من الخبرات الحياتية ؛ قد يترتب عليه بعض السلوكيات الخاطئة التي ينبغي أن تخضع للدراسة العلمية بهدف تحليل مشكلاتهم ؛ وإيجاد حلول توافقية لها ؛ من خلال إعداد البرامج الإرشادية التي تلبى احتياجاتهم ، بأقصى درجة ممكنة.

والدراسة الحالية التي تؤكد على ضرورة إشباع الحاجات النفسية التي تمثل الدعامة الأساسية ؛ لتحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي في كل الجوانب النفسية والفسولوجية والاجتماعية للطالبة الجامعية .

ومن أجل تعرف أهم الاحتياجات النفسية ومتطلبات الفتاة الجامعية بكلية التربية بجامعة طيبة ، تم تطبيق "استبيان الحاجات النفسية" د. أنور الشرقاوي "١٩٨٩" على عدد عشوائي من طالبات كلية التربية ؛ لتعرف احتياجات الفتاة الجامعية كما تدركها الطالبة هذا من جانب ، ومن جانب آخر تعرف إلى أي درجة حقق التعليم الجامعي احتياجات الفتاة الجامعية بكلية التربية ، تأهباً لسر: عدد من التوصيات التربوية والبحوث العلمية المقترحة للتناول المنظم ؛ بتصميم برامج إرشادية لتحليل احتياجات الفتاة ، وكيفية تحقيقها على سنوات مستقبلية أخرى ، بإذن الله .

Abstract

God said in the Holy Qur'an in the First verse revealed to the Prophet Mohammed peace be upon him : (Read In the name of the Lord who create), this was the first message in ISLAM for Muslims which says searching for knowledge and be aware of its seeds . Many of verses in the Holy Qur'an include the idea of Meditation the universe, human beings, creation, life and death and many aspects of living in the Earth, which shows the importance of knowledge and Science in the Islamic Religion. Although searching for knowledge is Instinct in humans but the Islam arouse and aims this instinct to Develop and expansion the human beings, make him used the

Natural Resources in Earth and even take Seeking knowledge is duty on every Muslim man and woman. Islam associated with Education in many ways until it became characteristic of the timeless values of Islam. The Education in Islamic concept come with deep basis and broad outlook, make the mind opened on facts of existence. It is a targeted at building thought to prepare the balanced Muslim.

The youth is an important age, they are The basis of the nation that should be concern of their education ,needs and problems. Should prepare them scientifically and culturally. We must exploitation their energy and ability that comes with lack of experience which may result in erroneous behavior that needs to be understudy to analyze their problems and finding Solutions by Preparation of guidance programs.

The current study confirms the necessity of satisfaction the psychology needs which represents the main pillar that can achieve a good degree of Psychological adjustment in all aspects of psychological, social and physiological of the university student .

In order to identify the most important psychological needs and requirements of university student in Faculty of Education in Taibah University, we had been applied " The Psychology Needs questionnaire " by D. Anwar Al Sharqawy "1989", on a random number of faculty of education students to recognize what are the university student needs and to which extent the university education help her to achieve her Needs, in preparation for listing a number of educational recommendations and research to deal with her needs by making guidance and instruction programs to be aware and analyzes the university student needs in soon future God willing.

• مقدمة :

قال الله تعالى في كتابه العزيز ، في أول آية نزلت على نبيه محمد ، صلى الله عليه وسلم: " أقرأ باسم ربك الذي خلق " فكانت بذلك الرسالة الأولى للمسلمين هي البحث عن المعرفة ، وتدبر أمورها منذ اليوم الأول لظهور الإسلام. وقد شملت كثير من آيات القرآن الكريم الدعوة إلى التدبر والتفكير في أمر الكون والإنسان ، والخلق ، والحياة ، والموت ، وغيرها من مظاهر المعيشة في الأرض ؛ مما يظهر بجلاء أهمية العلم والمعرفة في الدين الإسلامي. وعلى الرغم من كون البحث عن المعرفة غريزة لدى الإنسان ، فإن الإسلام أشار هذه الغريزة ووجهها من أجل تنمية هذا الإنسان وتطويره ، وتمكينه من الاستفادة القصوى من المصادر الطبيعية في الأرض وخيراتها ، بل جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. لقد ارتبط الإسلام بالتربية تعليماً ، وتهذيباً ، وتوجيهاً ، حتى صارت التربية خاصية مميزة لتقييم الإسلام الخالدة. والتربية ، بالمفهوم الإسلامي ، هي تربية ذات أفق واسع ، وأساس عميق ، فهي تفتح العقل على حقائق الوجود ، و تحثه على التأمل. وهي تربية هادفة إلى بناء الفكر ؛ لإعداد الإنسان المسلم المتوازن والمتكامل.

وقد حددت المملكة العربية السعودية الغاية العامة من التعليم بأنها: "فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملًا ، وغرس العقيدة الإسلامية ، ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية ، وبالمثل العليا ، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا ، وثقافيا ، وتهيئة الفرد ؛ ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه". وقد تم تعريف التعليم العالي ، وهو الامتداد المتخصص للتعليم العام ، بأنه "مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته ؛ رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية لمواهبهم ، وسدا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله ؛ بما يساير التطور المتضد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها النبيلة" ، ومن هذين المنطلقين تمت صياغة الأهداف العامة للتعليم بالمملكة ، بشكل يكفل الوصول إلى هذه الغايات النبيلة في ظل التغير الدائم للظروف الدولية المحيط به .

ويحظى التعليم في المملكة العربية السعودية على جميع مستوياته باهتمام بالغ ، ورعاية كريمة منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز يرحمه الله إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يحفظه الله - الذي سخر كافة الإمكانيات لدعم التعليم بصفة عامة ، والتعليم العالي بصفة خاصة يسانده في ذلك كافة المؤسسات التعليمية .

ويعد الشباب فئة عمرية مهمة فهم عماد الأمة ، وينبغي الاهتمام بإعدادهم علميا ، وثقافيا ، والاهتمام بمشكلاتهم واحتياجاتهم ؛ حتى نستطيع حسن استثمار طاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة ، ونظرا لما يتمتع به الشباب من حماس وحيوية واندفاع ، مع نقص في الخبرات الحياتية ، الذي قد يترتب عليه بعض السلوكيات الخاطئة ، التي ينبغي أن تخضع للدراسة العلمية ؛ بهدف تحليل مشكلاتهم ، وإيجاد حلول توافقية لها ؛ من خلال إعداد البرامج الإرشادية التي تلبي احتياجاتهم ، بأقصى درجة ممكنة .

وفي هذا السياق أشار (ماسلو ، Maslow ، ١٩٧١ ، ١٨٣) أن التعليم الجامعي الأمثل يجب أن يتيح الفرصة للطالب/ الطالبة أن يجد حقيقة ذاته ، ويتفهم حاجاته ، ويتعلم كيفية إشباعها بالطرق السوية ، ويحصل على الفرصة لتحقيق ذاته ، والتعبير عنها بحرية وصدق ، وأن يمتلك القدرة على أن يسمع صوته الداخلي ويفهمه ، ويضيف ماسلو: "والأ كيف نطالبه أن يساهم في تفهم حاجات المجتمع ، وبنائه ، والمشاركة الإيجابية في تحقيق النهضة الشاملة إذا لم يكن قادرا على مساعدة نفسه وتفهمها ؟" ، كما أن بناء الشخصية التي ستكون قادرة على تحمل المسؤولية يوما ما ، بات أمرا شديدا التعقيد في العصر الحالي الذي تكثرفيه المؤثرات المحيطة بالطالبة ، وبالتالي أصبح لزاما أن نتعامل مع الطالبات ، ومع أنفسنا من وجهة نظر جديدة مغايرة لما سبق (قرينشيك وأوكونور و بوستيلا ، Grenchik, O'Connor, & Postelli ، ١٩٩٩ ، ٢٢) .

وقد رغب المهتمون بإذكاء الدافعية الذاتية لدى المتعلم بمعرفة الأسباب والعوامل ، التي ستعمل على بناء الدافع الداخلي *intrinsic motivation* ، وتحسين الرغبة في عملية التعلم ، وإلى أبعد من ذلك ، في المشاركة الفعالة والإيجابية *positive learning* . وليس بمستغرب أن نبدأ أي تنظير تربوي بعملية تحديد

حاجات المتعلم أولاً . وقد بدأ (تايلور ، Tyler ، ١٩٤٩ ، ٦) كتابه الرائد في المناهج وطرق التدريس بنقاش حول حاجات المتعلمين. وبعد الدافع للتعليم أمراً مهماً جداً كما أورد (عودة ومرسي ، ٢٠٠٠ ، ٦٧).

وقد صنف (سيل ، Sell ، ١٩٨٠ ، ٨) الحاجات التعليمية بأنها تشمل الحاجات نفسية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي يتم إشباعها من خلال خبرات تعليمية ضمن البيئة الجامعية ، والتي تزود المتعلم بالمعرفة المناسبة والمهارات والاتجاهات ، وتحدد سياسة المؤسسة التعليمية ما يعتبر حاجة تعليمية متاحة للتطبيق . وهي كالتالي :

« الحاجة إلى الاستقلال Autonomy : وتدل الحاجة إلى الاستقلال على حاجة الطالبة لأن تشعر بأنها سبب لسلوكياتها ، وهي ناتجة عن قراراتها هي . وهي لا تدل على الحرية المطلقة أو الاستقلال التام ، بل تتضمن الرضا الداخلي والإيجابية من قبل الإنسان نحو ما يصدر عنه من سلوك مدفوع بدافع ما ، كما تتضمن الإنجاز والقوة الذاتية ، والشعور بالقدرة الذاتية .
« الحاجة إلى تحقيق الكفاءة الذاتية Competence : وتدل الحاجة إلى الكفاءة الذاتية على حاجة الإنسان أن يشعر بأهمية سلوكه ودوره الإيجابي ، وقدرته على تخطي التحديات الخارجية وتقابلها الحاجة إلى تحقيق الذات self actualization لدى ما سلو .

« الحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي Relatedness : وتعني الحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي حاجة الإنسان إلى أن يشعر بالارتباط مع الآخرين وأن يشعر بفهمهم له ، وأن يتمتع بالتفاعل مع الآخرين والانتماء إلى مجموعات مؤازرة له . وفيما يختص بالعلاقة بين الأستاذ وتلميذه وتقابلها الحاجة إلى الانتماء Affiliation لدى موراي . هو إشباع حاجات هؤلاء المتعلمين . وأضافوا إلى أن الحاجات لدى المتعلمين أغلبها نفسية واجتماعية وتعليمية ، فكانت مرتبطة بهوية الطالب ، واتجاهاته ، ومشاعره والإحساس بالتحكم الذاتي داخل البيئة التعليمية. حيث أوردت أن هناك عدة عوامل من شأنها أن تؤثر على الدافع إلى التعلم لدى الطلاب والطالبات وأحد العوامل الأساسية .

ويرى (سيل ، Sell ، ١٩٨٠ ، ١٤) كما ترى (هنت وآخرون ، Hunt et al. ، ١٩٨٢ ، ٩) أنه من المتوقع أن يكون بكل مؤسسة تعليمية تختص بالتعليم العالي أداة مقننة متطورة وذات نمذجه محددة لقياس الحاجات لتساعد الجامعة على القيام بترتيب أولوياتها من حيث الميزانية والتخطيط والمشروعات أو بناء مشاريع جديدة بعد إعطاء قاعدة عريضة وقوية لبدء التنفيذ .. وفي المقابل ، إن عدم وجود أداة مماثلة وعدم الإلمام بالحاجات ، سيؤدي إلى تخبط واضح في مجال الأهداف والخدمات واتخاذ القرارات وانخفاض في مستوى الجودة الجامعية ككل .

ويرى (سيل ، Sell ، ١٩٨٠ ، ١٤) أن أهداف أدوات قياس الحاجات للمتعلمين في التعليم العالي ستعكس على العملية التعليمية من حيث :

- « تحديد الأهداف والغايات.
- « الاستمرار أو عدمه في البرامج الموجودة بالفعل والخدمات المقدمة.

« تطوير مزيد من البرامج والخدمات الجديدة.
« استقطاب المصادر المالية والتمويلية.

فلقد أشار (ماسلو، Maslow، ١٩٧١، ٤٢) أن الحاجة need هي قوة تستمر في إثارة دوافع الإنسان في كل زمان ومكان، وعند إشباعها تحركه بالتالي نحو التدرج لمستويات أعلى في هرم الحاجات، وفي حالة الحرمان من الإشباع يبقى الإنسان غير قادر على الانتقال إلى قمة الهرم. وقد اشتملت الحاجات لديه على الحاجات العضوية وهي مشتركة بين كل البشر وكذلك الحاجات النفسية وهي الحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى المحبة المتبادلة، والحاجة إلى التقدير وأخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات. بين ما أورد (وارد وويليامز، Ward & Williams، ١٩٨٢، ٤) تعريف موراي Murray 1938 للحاجات النفسية، حيث عرفها بأنها مصدر للقوة الذاتية والدافعة والموجهة لسلوك الإنسان نحو تحقيق أهداف معينة، كما أنها تتأثر بالبيئة المتغيرة باستمرار وتشمل الحاجات كما صنفها موراي عدة جوانب: الحاجة إلى الإذعان، والإنجاز، والانتماء، والعدوان والاستقلال، والطاعة، والهيمنة، والظهور، ومساعدة الآخرين، والجنس واللعون، والنظام، واللعب، والهروب من الألم.

• مشكلة الدراسة :

تمثل المرحلة الجامعية أهم مرحلة في الإعداد التربوي والمهني لأفراد المجتمع وبالتالي هي الفرصة الأخيرة للمؤسسات التعليمية والمهنية للإعداد الشامل للمواطنة. ويتطلب الإعداد في هذه المرحلة التعرف على حاجات الأفراد سواء كانت عضوية أو سيكولوجية تمهيدا لإشباعها وتطلعا للسواء النفسي الايجابي. ومع ازدياد تعليم المرأة في المملكة وفي ضوء ضوابط الإسلامية وفقا لكتاب الله والسنة النبوية فإن حاجات الطالبات السعودية قد تختلف عن من سواها في باقي الدول الأخرى خاصة وان وضعنا في الاعتبار طبيعة المستوى الاقتصادي والاجتماعي داخل المملكة، وتمثل جامعة طيبة الريادة الأولى للتعليم للطالبة السعودية. وبالتالي فإن البحوث التربوية قد تضيف الكثير لمعرفة الحاجات النفسية للطالبات الجامعيات، وكان ذلك الدافع الأساسي لإجراء البحث الحالي. وتنبع مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- « ما الحاجات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة ؟
- « ما أولويات الحاجات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة ؟
- « ما مصادر إشباع تلك الحاجات وفقا لأهميتها للفتاة الجامعية ؟
- « ما التوصيات التربوية التي قد تساهم في إشباع حاجات الفتاة الجامعية من خلال تطوير المناهج الدراسية والأنشطة الصفية وللأصفيه ؟

• هدف الدراسة وأهميتها :

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في المشكلة، وترجع أهمية هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الحاجات النفسية لدى طالبات المستوى الجامعي، كما تقاس بالاختبارات النفسية المعدة للتعرف على الحاجات النفسية للشباب، كما أن التعرف على هذه الحاجات قد يكون عاملا فعالا في إعداد البرامج الإرشادية للطالبات، الأمر الذي يساهم في تحقيق التوافق لهن بشكل أفضل.

ويمكن القول إن هناك عدداً من الأهداف تسعى إليها الباحثة من خلال البحث الحالي وهي :

« تعرف الحاجات النفسية للشباب السعودي ؛ وذلك لدى فئة الطالبات الجامعيات في ضوء خصائص المراحل العمرية واتجاهاتهن وميولهن وخلفياتهن الاجتماعية.

« تعرف كيفية إيجاد حلولاً توافقية لمشكلاتهن ومصادر إشباع تلك الحاجات.

« تعرف دور التربية في إشباع وانجاز عدد من الحاجات النفسية الهامة.

« وضع الخطط التربوية من قبل متخصصين تتضمن تطوير للمناهج الدراسية والأنشطة غير الصفية التي تقوم بها الطالبات.

« دراسة العوامل ذات العلاقة المحتملة (ايجابية، وسلبية) بتنوع الحاجات النفسية لدى الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة .

« دراسة لتعرف مصادر إشباع هذه الحاجات واختلاف أهميتها حسب المرحلة العمرية والشريحة المجتمعة التي تنتمي إليها الطالبة .

« تصميم برامج إرشادية للشباب تستند إلى حاجاتهم ودوافعهم بحيث تؤدي إلي حمايتهم من التيارات الفكرية الهادمة والانحرافات السلوكية .

وعلى ذلك فإن دراسة بنية الحاجات في الكليات التربوية تجعل للدراسة قيمتها ؛ لأنهن معلمات المستقبل اللاتي سيكون لهن دور هام في تشكيل شخصية الأطفال ، أو التأثير على المراهقات ، وهن بمثابة نماذج للتلميذات يقتدين بهن .

• مصطلحات الدراسة :

الحاجات النفسية : psychological needs

يطلق على القوى التي تدفع الفرد في بعض المواقف للقيام بتصرفات تخدم أغراضه الحيوية مصطلحات كثيرة مثل الغرائز، أو الدوافع والبواعث والحوافز أو القوى المحركة أو الحاجات ، وتتفق كل تلك المصطلحات في كونها تقوم بوظيفة الدفع والتحرك للسلوك .

والحاجة في صميمها حالة من الافتقار إلى شيء، بحيث لو توفر هذا الشيء لتحقق الإشباع والرضا ، وغالبا ما يكون ذلك في صالح الكيان العضوي لإعادته إلى حالة الاتزان التي كان ظهور الحاجة تهديدا لها ، ويعرف " زهران " (١٩٩٠ ص٤٣٥) الحاجة بأنها حالة من التوتر وعدم الاتزان العضوي أو النفسي تدفع صاحبها إلى التفاعل مع بيئته إشباعا لهذه الحاجات وتخلصا من مظاهر القلق والتوتر التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات.

وقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات، لذا ظهرت تصنيفات كثيرة منها: تصنيف ماسلو Maslow الذي قدم مدرجا للحاجات النفسية في ترتيب هرمي في قاعدته الحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن security والأمان safety فالحاجة للانتماء Belonging to ، ثم تقدير الذات self- Esteem وفي النهاية الحاجة لتحقيق الذات self-Actualization وهي في نظر "ماسلو" الدافع الأساسي لسلوك الأفراد، وعند بلوغها يصبح الفرد أكثر قدرة على الابتكار، وهناك تصنيف آخر للحاجات "لهنري موراي" حيث قسم الحاجات إلى قسمين هما حاجات أولية وحاجات ثانوية ، وتصنيف : أنور الشرقاوي الذي قسم الحاجات

إلى خمس مكونات هما الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية ، ثم حاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين ، والحاجة إلى انجاز وتحقيق الذات ، فالحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية ، ثم الحاجة إلى الثقافة ، وقد استخدم هذا المقياس في الدراسة الحالية .

• الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تؤكد على ضرورة إشباع الحاجات النفسية التي تمثل الدعامة الأساسية لتحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي في كل الجوانب النفسية والسيولوجية والاجتماعية للطالبة الجامعية ، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي اهتمت بموضوع البحث حسب تسلسلها الزمني :

قامت جليدان ، تغريد (٢٠١٠) بدراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى الطالبة الجامعية بالمدينة المنورة، لابد أن نبدأ أي تنظير تربوي بعملية تحديد حاجات المتعلم أولاً لما لها من دور كبير في حال إشباعها في تعزيز الدافع الداخلي ، وزيادة فاعلية المتعلمة وإيجابيتها ، وضمان جودة التعليم الجامعي وتهيئة الطالبة الجامعية بشكل أفضل للمساهمة في بناء المجتمع بعد تخرجها . وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإحصائي ، وتم التطبيق على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٧) طالبة جامعية من مختلف الكليات والتخصصات والمستويات بالجامعة . وقد تم تطبيق مقياس مقنن (م ح ت) يهدف لقياس الحاجات التعليمية للطالبة الجامعية، كما يهدف إلى قياس مدى الرضا من وجهة نظرها عن الحاجات التعليمية المتضمنة في عبارات المقياس . وقد تم بناء المقياس ثم التحقق من صدقه وثباته وتم إجراء التحليل العملي وقد أسفرت هذه العملية عن ظهور ثلاثة من العوامل الأساسية ذات تأثير على درجة الرضا لدى المتعلمة والمرتبطة بتحقيق الحاجات المتضمنة في عبارات المقياس ، وهي : الحاجة إلى الأنشطة الجماعية والشعور بالانتماء ، الحاجة إلى تنمية الذات في ظل حرية فكرية، والحاجة إلى المساندة الحانية كما تمت مناقشة النتائج وإدراج توصيات الدراسة .

قام خميسي ، عبد السلام (٢٠٠٨) بدراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال العاملين في أمانة العاصمة "يهدف التعرف على الحاجات النفسية لدى الأطفال العاملين في أمانة العاصمة - صنعاء ، وقد تكونت عينة البحث من (١٢٠) من الأطفال العاملين في الفئة العمرية (٦-١٢ سنة) بواقع (٩٢) ذكر من الأطفال العاملين في أمانة العاصمة المترددين على مركز إعادة تأهيل الأطفال العاملين، و(٢٨) أنثى والعاملات في المناطق التي يعمل بها الأطفال الذكور، الدراسة (يدرسون ولا يدرسون) ، ومن ناحية السكن (يسكن مع أسرته - لا يسكن مع أسرته) ، وقد تم اختيار العينة بطريقة الصدفة ، ومن أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الأدوات الآتية:

« المقابلة الضدية .

« استمارة جمع المعلومات.

« مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحث.

تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جاءت الحاجة إلى التوجيه في المرتبة الأولى تليها الحاجة إلى تقدير الآخرين ثم الحاجة إلى الأمن ثم الحاجة إلى اللعب ثم الحاجة إلى تقدير الذات ثم الحاجة إلى الانتماء بينما جاءت الحاجة للمحبة في المرتبة الأخيرة، لا توجد فروق دالة إحصائية في الحاجات النفسية التي يتناولها البحث الحالي تبعا لمتغير العمر باستثناء الحاجة إلى التوجيه وكان الفرق فيها دالا لصالح الأطفال من عمر (٦ - ٩) سنوات ، لا توجد فروق دالة إحصائية في الحاجات النفسية التي يتناولها البحث الحالي تبعا لمتغير الجنس ما عدا الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى التوجيه وكانت الفروق فيهما دالة لصالح الذكور ، توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال العاملين تبعا لمتغير الدراسة (يدرس - لا يدرس) في كل من الحاجة لتقدير الذات والحاجة إلى اللعب والحاجة إلى تقدير الآخرين والحاجة إلى التوجيه، وكانت جميع هذه الفروق دالة لصالح الأطفال العاملين الذين لا يدرسون، بينما لم تظهر فروق دالة في الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى المحبة والحاجة إلى الانتماء ، توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال العاملين تبعا لمتغير السكن (يسكن مع أسرته - لا يسكن مع أسرته) في كل من الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى اللعب والحاجة إلى تقدير الآخرين، وكانت جميع هذه الفروق دالة لصالح الأطفال العاملين الذين لا يسكنون مع أسرهم، بينما لم تظهر فروق دالة في الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى المحبة والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى التوجيه.

قام كل من كاثي فاي وشاربي Faye, Cathy & Sharpe, D. (٢٠٠٨ م ، ص ١٨٩ - ١٩٩) بدراسة تهدف إلى فحص العلاقة بين تحقيق أو إشباع الاحتياجات النفسية ، والنمو الجسمي ، والدافع الأكاديمي / التحصيلي لدى طلاب الجامعة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كفاءة وهوية الذات وجدوا كلونهم الأكثر ارتباطا بالدافع الأكاديمي لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة .

كما أجرى (آل عايش ، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الوقوف على مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية ، والتعرف على مكانم القوة والضعف في البرنامج الأكاديمي الذي تقدمه هذه الكليات خاصة من جهة الإعداد الأكاديمي التخصصي و الإعداد المهني التربوي و الإعداد الثقافي و مدى فاعلية طرائق التدريس والأنشطة التربوية المصاحبة والتقنية التعليمية المستخدمة في البرنامج، ومدى فاعليتها . وتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين بمكة المكرمة للعلم الدراسي ١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ ، وبلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (١٥٠) عضوا . استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته ؛ وذلك لمعرفة رضا مجتمع الدراسة حول " (مدى رضا طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين ، جامعة أم القرى عن برنامج إعدادهم). وقد أشارت النتائج إلى تحقق رضا الطلاب عن إعدادهم الأكاديمي (التخصصي) ، وعن الإعداد المهني ، وعن إعدادهم الثقافي .

من جهتها ، أشارت (بيني ، Binney ، ٢٠٠٥) في دراسة أجرتها هدفت إلى التعرف على عوامل صناعة التعليم الفعال في الجامعات ، أشارت إلى ضرورة

توفر العوامل التالية من أجل إشباع حاجات الطلاب والطالبات وضمان جودة التعليم الجامعي وهي : توفر الخبرة والجودة في أستاذ الجامعة ، حاجة الطلاب إلى محاضرات تجذبهم وتجعلهم متفاعلين وليس فقط ما ورد في المذكرات الخاصة بالمادة ، وحاجة الطلاب إلى تواصل مباشر مع الأساتذة وليس كما يحدث في المحاضرات التي بها أعداد كبيرة تصل إلى ٢٠٠ طالب يفتقدون إلى الاتصال المباشر مع الأستاذ ، والحاجة إلى دعم فردي من الأستاذ إذا تطلب الأمر ، وضرورة تنوع وسائل التقييم لتشمل اختبارات الورقة والقلم ، والانترنت والكتاب المفتوح غيرها ، والحاجة للمحاضرات التي تحتوي على أعداد صغيرة لأن الطلاب يخشون من المحاضرات التي تحوي أعداد كبيرة من الطلاب خاصة لمن هم في السنة الجامعية الأولى حيث لا يزالون يفتقدون للاستقلالية والدافع الداخلي.

وقد أيدتها الدراسة التي أجراها (فلاك و شيلدون ، Filak & Sheldon ٢٠٠٣) على عينة عددها من طلاب الجامعة المرشحين لأن يكونوا معلمين ووجدت أن هذه الحاجات الثلاثة المذكورة أنفا تعد من الحاجات الضرورية للطلبة الجامعيين . وأن إشباعها قد انعكس بشكل إيجابي مع تقييم الطلبة لجودة المادة المتعلمة ، وجودة مستوى أستاذ المادة .

كما أجرى (جمال ، ٢٠٠١) دراسة مسحية حول أهم الحاجات النفسية للطلبة الجامعيين وترتيبها حسب الأهمية ، وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية: (المعاضدة - الاستمتاع الحسي - الانتماء - تجنب اللوم - المساعدة - تجنب الدونية - الانجاز - الاستعراض - الاستقلال - الدونية - الدفاعية - النرجسية - التعويض - السيطرة - العدوان - تجنب الأذى - الجنس - الانعزال - اللعب).

وقد أشار (شيلدون وآخرون ، Sheldon et al. ، ٢٠٠١) في دراسة أجروها على عينة من الطلاب ، إلى أن هناك العديد من الدلائل الإمبريقية التي تؤكد أن إشباع هذه الحاجات الثلاثة مهم جدا في أي بيئة يعيش فيها الإنسان ، وأنها ضرورية لنموه السليم ، وشبه الطالب بالنبته التي تحتاج من أجل النمو إلى الماء ، والمعادن ، والضوء ، وأن نقص أحد هذه المكونات سيؤدي إلى تباطؤ النمو واستكمالها يؤدي إلى نمو مثالي .

و يؤكد كل من أحمد، هويدا & محمود ، هدى (٢٠٠٠م ، ص ٤١٧) على أن الشباب في أمس الحاجة للخدمات الدينية لضبط سلوكياتهم ووقايتهم من الانحرافات ومن هذه الخدمات الآتي :

- « أن تقوم المؤسسات والمراكز الإرشادية بأحياء دور الدين وتنمية الإيمان بالله فهو أساس تزكية النفس ووقايتها من الانحراف .
- « إيجاد القدوة الحسنة من خلال السيرة النبوية والصحابة وإحياء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .
- « تنوع الأساليب المستخدمة في الإرشاد من حكمة وموعظة حسنة ومجادلة بالتي هي أحسن وفتح باب الحوار لتعرف مشكلات الشباب .

« إيجاد الحلول الإسلامية لمشكلات الشباب فيها أجدى وانفع من الحلول البديلة واستثمار الضطرة السليمة الموجودة لدى الشباب في توجيه وإرشاد وسلوكهم إلى السواء .

وتشير نتائج دراسة كل من مارتيجين وآخرون (G., et al., Mantijn) ١٩٩٩م (ص ٥٨٧) إلى أن الأسرة والعلاقات الأسرية تلعب دورا هاما في حل المشكلات الشائعة لدى الشباب ، ومن الأهمية بمكان تحقيق قدر من الارتباط العاطفي بين الشباب والأسرة ، فإن انتماء الشباب لأسرهم وتفهم الوالدين لحاجاتهم يخفض لديهم الشعور بالاعترا ب والفراغ النفسي ، ويساعد في تحقيق قدر مناسب من السواء النفسي لديهم .

يرى زهران & حامد (١٩٩٧م، ص٤٤٦- ٤٤٩) أن هناك مشكلات نفسية يستهدف لها الشباب ، التي منها الصراع خلال محاولة تحقيق التوافق النفسي والجسمي مع دوافعه والتكيف مع الاحباطات المتعددة أمام مطالب البيئة المتعددة وعدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية ، و- أيضا- نقص الميول والاهتمامات الاجتماعية.

أجرى (عبد القوي ، ١٩٩٤) دراسة على عينة مكونة من ٣٢٠ طالبا وطالبة من طلاب جامعة عين شمس بنسبة ٥٠٪ للذكور والإناث بعدهم من فئة الشباب الذين يمثلون أهم شرائح المجتمع التي تعاني مشكلاته وأزماته ، وذلك بهدف الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لديهم. وتم استخدام اختبار تكملة الجملة للحاجات النفسية من إعداد محمد عبد الظاهر الطيب ، الذي يقيس الحاجات التالية: الحاجة للخضوع ، والحاجة للعدوان ، والحاجة للمعرفة والحاجة للسيطرة ، والحاجة للاستعراض ، والحاجة للجنس ، والحاجة للاستنجا د. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات لدى الطلبة متمثلة في الحاجة للاستنجا د ، فالحاجة للسيطرة ، فالحاجة للعدوان ، فالجنس ، فالمعرفة بينما كانت الحاجات لدى الطالبات على الترتيب الحاجة للاستنجا د ، فالحاجة للاستعراض ، فالسيطرة ، فالجنس ، فالخضوع ، فالسيطرة.

يرى جوش R. Josh (١٩٩٣م، ص٣٠٣، ٣٠٤) أن إشباع الحاجات النفسية Psychological need يمثل الدعامة الأساسية ؛ لتحقيق قدر مناسب من التوازن النفسي للفرد ؛ ومن ثم التوافق النفسي في كل من الجوانب النفسية والسيولوجية والاجتماعية ؛ حيث يمثل التوافق النفسي للفرد مع نفسه ومع الآخرين مكانه كبيرة في تحلى الأفراد بالسواء النفسي.

سرد "المضدى" (١٩٩٣م ، ص ١٦٠ - ١٦٢) بعد إجراء الدراسة عن الحاجات النفسية للشباب إلى عدد من التوصيات منها :

- « لا بد أن تكون هناك خطة متكاملة تشمل المناهج والأنشطة غير الصفية والمباني المدرسية - أيضا - لإشباع الحاجات النفسية للطلاب والطالبات .
- « زيادة الاهتمام بالإرشاد النفسي ، والحرص على وجود المرشدين النفسيين الأكفاء ، المؤهلين علميا في المؤسسات التعليمية.
- « توعية الطلاب والطالبات بحاجاتهم النفسية ، وكيفية التعامل معها.
- « تحقيق فرص للتفوق تتناسب مع قدرات كل طالب ؛ لتحقيق الدافع للإنجاز

- « تضمين المقررات الدراسية مواضيع تزيد من فهم الطالب لنفسه ، وكيفية تلبية احتياجاته .
- « توضيح ما للعبادات والصلة بالله من دور هام في راحة الفرد ، وطمأنينته النفسية ، وإشباع لكثير من حاجاته النفسية .
- « الاهتمام بالحاجات النفسية في الخطط التربوية .

وقد وجد عدد من الدراسات (ديسي ورايان ، Deci & Ryan ، ١٩٨٥ وشيلدون ورايان وريز ، Sheldon, Ryan, and Reis ، ١٩٩٦ ، وشيلدون وآخرون Sheldonet al. ، ٢٠٠١ ، وفلاك وشيلدون ، Filak & Sheldon ، ٢٠٠٣ وهان وأوشي ، Hahn, & Oishi ، ٢٠٠٦) ، أن الحاجة إلى الاستقلال Autonomy والحاجة إلى تحقيق الكفاءة الذاتية Competence والحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي Relatedness ، من الحاجات التي إن تم إشباعها في المجال التربوي ساهمت إلى حد ملحوظ في زيادة الدافع الداخلي لدى المتعلمين كما تحسن من مستوى الصحة النفسية لديهم ، وتسمح برفع أمثل بالنسبة لمستوى الأداء .

يوصي مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٠ ، ص ٣٣ - ٣٤) بأهمية توفر المرشد الطلابي بالكليات لمساعدة الطالب الجامعي على سلك السبل المناسبة لمواجهة الصعوبات التي يعاني منها ، وكذلك كيفية التغلب عليها وأيضا تقديم النصح له بطريقة مباشرة ، وغير مباشرة ؛ للتكيف مع البيئة الجامعية وأيضا مساعدته على اتخاذ القرارات المناسبة التي تتصل بحاجاته الشخصية والدراسية.

كذلك يرى "الشرقاوي" (١٩٨٩م ، ص ٣) أن الحاجات تكتسب خواصها من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ، حيث يسعى الأفراد من الطبقات المتوسطة إلى تحقيق الحاجة إلى النجاح والإنجاز وإشباعها ، وكذلك فإن متغير العمر الزمني تلعب دورا في تحديد نوع الاحتياجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها ؛ فنجد أن الطفل الصغير تنحصر حاجات في الشعور بالعطف والحنان ، والحاجة إلى المساعدة ، ثم تبدأ حاجات أخرى في الظهور مثل الحاجة إلى موافقة الرفاق ، ثم حاجات أخرى مثل الحاجة إلى الإنجاز والنجاح ، وأيضا تختلف الحاجات وفقا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) ، ووفقا للثقافة المجتمعية التي يحيا فيها الفرد .

ويستعرض "الشرقاوي" (١٩٨٩م ، ص ٦ ، ٧) نتائج دراسة أجراها تشير إلى أن هناك عددا من الحاجات لإشباع النواحي الاقتصادية ، والحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين ، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات ، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية ، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة تعد من الحاجات الأساسية لدى أفراد العينة من الجنسين .

وقد سعى الاستبيان الذي أعده الشرقاوي ، أنور (١٩٨٩م ، ص ٩) إلى الكشف عن الحاجات النفسية التي تكمن وراء أهداف الشباب من الالتحاق بالدراسة الجامعية وأيضا الكشف عن الحاجات النفسية بوجه عام . ويتكون الاستبيان الذي أعده الشرقاوي ، أنور (١٩٨٩م ، ص ١٠) من عدد خمس حاجات ؛ هي:

- « الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية .
- « الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين .
- « الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات .
- « الحاجة إلى تحقيق مكانه اجتماعية .
- « الحاجة إلى الثقافة والمعرفة .

يرى عيد ، محمد (١٩٨٧م) أن لكل مرحلة عمرية عددا من الاحتياجات النفسية الاجتماعية التي يسعى الفرد إلى إشباعها ؛ مما يساعد على تحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي والاجتماعي للفرد ، فإذا لم تشبع هذه الاحتياجات بقدر المستطاع ، أو أخفق الفرد في إشباعها قد يصبح مستهدف لعدد من الاضطرابات النفسية ، وسوء التوافق ؛ فيحى حالة من السلبية واللامبالاة بلاهدف .

وقد يتفق كل من منصور ، طلعت & الببلاوى ، فيولا (١٩٨٦م، ص٦، ٧) مع ما يراه ماسلو Maslow (١٩٦٧م) الذي يؤكد أن الأشخاص المشعبون بعدد من حاجاتهم الأساسية من (الانتماء ، العطف ، الاحترام ، تقدير الذات) يكونون محققين لذواتهم ، ولديهم شعور بالانتماء والتأصيلية Rootedness ويشعرون بأنهم محبوبين من الآخرين ، ولديهم مكانه وموقع في الحياة ويحظون بالاحترام من الآخرين ، ومن ناحية أخرى فهم لا يشعرون بانعدام الأمن والأمان ولا يشعرون من أعماقهم بعدم الجدارة ، ولا يعطلهم أو يعوقهم الشعور بالنقص .

حيث يؤكد الشرقاوي ، أنور (١٩٧٩م ، ص ٣ ، ٤) أهمية إشباع الحاجات النفسية للشباب بقدر المستطاع ؛ حيث يؤدي إشباع حاجة بذاتها إلى خفض التوتر لظهور الحاجة ، التي تظهر لتحقيق أهداف متتابعة يسعى الفرد باستمرار إلى محاولة إشباعها ؛ لإعادة التوافق والاتزان النفسي .

وقد قام هايز E. Hayes (١٩٧٤م ، ص ٢٩٩ - ٣٠٤) بدراسة ؛ لفحص نوع العلاقة الارتباطية بين الضغط البيئي والاحتياجات النفسية للنجاح الأكاديمي وتقصيها لدى طلاب لوتين ؛ أمريكيين مكسيكيين ، أمريكيين وهنود الذين يدرسون بمرحلة البكالوريوس ، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (١٣٨) مائة وثمانية وثلاثون طالبا جامعا ، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحث أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الضغط العقلي المعرفي والاحتياجات النفسية على التعبيرات الانفعالية وعوامل الاحتياج المعتمد للنجاح الأكاديمي .

كما يشير مطاوع ، إبراهيم (١٩٧٣، ص٥) إلى أن الجامعة تعد من المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمناخ الاجتماعي المحيط ، فهي من صنع المجتمع من ناحية ، وهي أدواته في إعداد قيادات فنية ومهنية من ناحية أخرى ، فمن وظيفتها إعداد قوى بشرية وفنية مؤهلة وتخريجها ، وتخطت ذلك إلى نشر المعرفة وتوسع أفاقها ؛ لذا تحول التعليم العالي/الجامعي إلى صيغة تفاعل مستمر بين الفرد وبينته المادية والاجتماعية ، وأصبح وثيق الصلة بحياة المجتمع ومشكلاته وحاجاته .

وصف الأداة :

اعد الشراوي ، أنور (١٩٨٩م) استبيان الحاجات النفسية للشباب ؛ بهدف الكشف عن الحاجات النفسية التي تكمن وراء أهداف الشباب من الالتحاق بالدراسة الجامعية ، كما أنه يفيد الكشف عن الحاجات النفسية بوجه عام .

ويتكون الاستبيان في صورته النهائية من (٤٥) خمس وأربعين عبارة تدرج تحت الحاجات الخمسة المكونة للاستبيان ، التي أجمع عليها المحكمون ؛ وهي :

« الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية ، وتمثلها العبارات: (١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١) »

« الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين ، وتمثلها العبارات : (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢) »

« الحاجة إلى انجاز الذات وتحقيقها ، وتمثلها العبارات : (٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣) »

« الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية ، وتمثلها العبارات : (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤) »

« الحاجة إلى الثقافة ، وتمثلها العبارات : (٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥) »

وقد عمد معد الأداة - عند تأكده من صدق الأداة - إلى أسلوب صدق المحكمين ، كما تضمن الاستبيان عبارات متكررة ؛ لقياس صدق استجابات الأفراد الذين طبقت الأداة عليهم ، وكذلك لقياس مدى ثبات عبارات الاستبانة بصفة عامة ، الذي يتضح من نتائج نسبة الاستجابات الموجبة لدى الأفراد من الجنسين على عبارات الاستبيان .

• إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية لتعرف ترتيب أولوية الحاجات النفسية لدى عينة عشوائية من طالبات الجامعة ، وذلك على عينة أولية قوامها (٦٠) ستون طالبة من الفرقة الأولى إلى الرابعة ، من الدراسة الجامعية لمرحلة البكالوريوس ، وقد تم استبعاد (٤) أربع استمارات غير مستوفيه للبيانات ؛ لتصبح العينة النهائية للدراسة (٥٦) ستا وخمسين طالبة من طالبات مرحلة البكالوريوس بالجامعة ، اللواتي تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين ١٧ - ٢٢ عاما وبعد تصحيح الاستبيان ورصد الدرجات أجرت الباحثة تحليلا إحصائيا لبيانات الدراسة باستخدام التوزيع التكراري ، والنسب المئوية ؛ للتوصل إلى نتائج أشارت ترتيب أولويات الاحتياجات النفسية لدى طالبات الجامعة بالمدينة المنورة .

وقد قامت الباحثة في سعيها لفحص الحاجات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة - بتصحيح استمارات المقياس المستخدم ، الذي تم تطبيقه على عينة عشوائية من طالبات الجامعة ؛ لمعرفة ترتيب الحاجات النفسية وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المستوفاة أو الناقصة .

وقد أشارت النتائج إلى تباين إلتياجات النفسية لدى طالبات الكلية ، اللواتي قد قررن ترتيب الحاجات وفقا لأهميتها لديهن ، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول يوضح الحاجات النفسية ، ومتوسط الدرجات ، والانحراف المعياري لها ، وترتيب الحاجات لدى الطالبات (أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية)

الطالبات ن= ٥٦			الحاجة النفسية
ر	ع	م	
٢	٣.٣٥	٢٤.١٥	إشباع الاقتصادي
٤	٣.٢٦	٢٣.٤٨	التفاعل والاحتكاك
٣	٣.٣٠	٢٣.٧٩	تحقيق الذات
٥	٣.٢٤	٢٣.٣٧	المكانة الاجتماعية
١	٣.٤٤	٢٤.٧٩	الثقافة والمعرفة

حيث تشير "م" إلى متوسط الدرجات ، "ع" إلى الانحراف المعياري ، "ر" إلى ترتيب الحاجات النفسية لدى طالبات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية ، الذين تم انتقاؤهن عشوائياً .

تبين من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي حصلت عليها الطالبات (أفراد العينة العشوائية) على مقياس الحاجات النفسية المستخدم . و -أيضاً- على ترتيب تلك الحاجات وفقاً لأهميتها لدى طالبات علما بأن ن= (٥٦) .

وقد أشارت النتائج إلى ترتيب الحاجات النفسية ؛ وفقاً لأهميتها كانت كالآتي :

- « الحاجة إلى الثقافة والمعرفة .
- « الحاجة إلى الإشباع الاقتصادي .
- « الحاجة إلى تحقيق الذات .
- « الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك .
- « الحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية .

في ضوء ما سبق يمكن للباحثة أن تسرد عدداً من التوصيات التربوية وعدداً من البحوث المستقبلية المقترحة .

• التوصيات التربوية والبحوث المستقبلية المقترحة :

- « إجراء عدد من الدراسات ؛ لفحص الحاجات النفسية لطالبات الكليات وطالبات المراحل الثانوية والمتوسطة لقطاعات أكاديمية وتربوية مختلفة بالمملكة العربية السعودية .
- « إعداد دراسة عن علاقة إشباع الحاجات النفسية بالتوافق النفسي والانجاز الدراسي لدى طالبات الجامعة .
- « الاهتمام بأعداد المقاييس والاختبارات المقننة في المجتمع السعودي ، وعلى شرائح عمرية وأكاديمية متنوعة لتعرف الحاجات النفسية للفتاة السعودية في ضوء متغيرات نفسية متنوعة .
- « إعداد برامج تدريبية وتوعوية للمعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية والمتوسطة لتدريبهم على كيفية التعامل مع الحاجات النفسية للطلاب / الطالبات بطرق تربوية تحقق الإشباع لتلك الحاجات بقدر المستطاع - بصفتها مطلباً تربوياً هاماً

« إجراء البرامج التربوية الإرشادية ، والمتضمنة بالنشاطات غير المنهجية تهدف إلى إشباع عدد من الحاجات النفسية لطالبات الكليات واختبار فاعليتها وفقا لطبيعة الحاجات المتقدمة .

« إجراء مزيد من الدراسات ؛ لتقصي أسباب تنوع الحاجات النفسية وفحصها لدى الطلاب والطالبات بالمراحل التعليمية المختلفة ، وتباين أهميتها في ضوء الجنس / النوع ، والمرحلة التعليمية.

« إعداد خطط تربوية محددة تتضمن الوسائل والخطوات ، التي يتبعها الأخصائيون الاجتماعيون بالمدارس والكليات ؛ لإشباع الحاجات النفسية للطلاب والطالبات بالوسائل والإمكانات المتاحة

« إجراء دراسات وبحوث دورية ؛ لتتبع مدى إشباع الحاجات النفسية للطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة ؛ لتحرى فاعلية الخطط التربوية التي يتم أجزاؤها وتعديلها ؛ من أجل تحقيق أكبر قدر من الإشباع للحاجات النفسية المطلوبة ، في ضوء عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية .

« الاهتمام بالإرشاد النفسي الديني في إعادة التواصل مع الله ، الذي يحقق قدرا كبيرا من الأمن والطمأنينة النفسية لدى الأفراد ؛ للرضا بقضاء الله إذا لم تشبع حاجات الأفراد أو قدر منها .

• المراجع :

أولا: المراجع العربية :

١. أحمد، هويدا علام & محمود هدي شاكر، (٢٠٠٠) : "الصحة النفسية والعلاج النفسي للمرشدين والعلمين والمتعلمين" حائل ، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
٢. آل عايش ، عبد الله حلفان عبد الله "مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية" ، مجلة القراءة والمعرفة ، مجلة محكمة ، جامعة عين شمس كلية التربية (٢٠٠٨).
٣. جليدان ، تغريد مالك، (٢٠١٠) : دراسة وصفية للحاجات التعليمية وقياس مدى الرضا عنها لدى الطالبة الجامعية بالمدينة المنورة، بحث منشور ، ندوة التعليم العالي الفتاة ، الأبعاد والتطلعات جامعة طيبة المدينة المنورة.
٤. خميسي، عبد السلام حسين سعيد ، (٢٠٠٨) : "الحاجات النفسية لدى الأطفال العاملين في أمانة العاصمة" ، جامعة صنعاء ، كلية التربية ، ماجستير ، المركز الوطني للمعلومات - اليمن .
٥. زفران ، حامد عبد السلام (١٩٩٠) : "علم نفس الطفولة والمراهقة" ط٥، القاهرة، عالم الكتب.
٦. _____ (١٩٩٧) : "الصحة النفسية والعلاج النفسي" ، القاهرة ، عالم الكتب.
٧. الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٨٩) : "استبيان الحاجات النفسية للشباب" كراسة التعليمات ، الطبعة الثالثة، الناشر مكتبة الانجلو المصرية.
٨. عبد القوي ، سامي "الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة نفسية مقارنة" ، مجلة علم النفس، العدد ٣٢ ، ٨٧- ١٠٥ ، (١٩٩٤).

٩. عيد ، محمد إبراهيم (١٩٨٧): " دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب " دكتوراه ، القاهرة ، كلية التربية - جامعة عين شمس.
١٠. المفدى ، عمر عبد الرحمن، (١٩٩٣م - ٥١٤١٤) "الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها" الناشر الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
١١. مطاوع ، إبراهيم عصمت (١٩٧٣) : " التخطيط للتعليم العالي " ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
١٢. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، (١٩٩٠) : " الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربي" الناشر - مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض .
١٣. منصور، طلعت & الببلاوى، فيولا، (١٩٨٦): " دليل اختبار التوجه الشخصي وقياس تحقيق الذات" الناشر :مكتبة الانجلو المصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

14. Binny, W. "Effective teaching in universities". *International journal of learning*. Vol, (12) (2005).
15. Deci, E., & Ryan, "Rintrinsic Motivation and self-determination in human behavior". *New York: Plenum*. (1985).
16. Faye , Cathy& Sharpe , Donald , (2008):'Academic Matiratian in university : The Role of Basic psychology- ical Needs and Identity formation , Canadian Journal of Behavioural Science , Vol.40,Iss.4,pp.189-199
17. Filak, V., & Sheldon, K. "Student psychological need satisfaction and college teacher-course evaluation". *Educational psychology*, Vol. (23), No. (3), 235-247. (2003).
18. Grenchik, D., O'Connor, E., & Postelli, G. "Effective motivation through meeting students needs". *Master degree thesis. University of Saint Xavier*. (1999).
19. Hahn, J., & Oishi, S., "Psychological needs and emotional well-being in older and younger Koreans and Americans". *Personality and Individual Differences*. Vol. (40), Issue. (4), pp. 689-698. (2006).
20. Hayes , Edward J. , (1974) : 'Environmental press and psychological need as related to academic Success of minority group Students , *Journal of Counselling Psychology*, Vol . 21 , Iss.4 , pp. 299-304.
21. HESA "Performance Indicators in the Higher Education in UK", 2002/03, *Higher Education Statistics Agency* (HESA) (2004),

- Retrieved April 2004 from world wide web <http://www.hesa.ac.uk/>
22. Hunt, B., et al., "Conducting a student needs assessment". *Washington, DC: National Inst. Cf Education*. (1982).
 23. Josh , R. ,(1993) :'Essentials of psychology, Concepts and applications , ' U.S.A Harper Callians Collage publishers.
 24. Mantijn, G. , et al. , (1999) :' Family problems and youth unemployment , ' Adolescence , Vol. 35 , No. 139 , pp. 587.
 25. Maslow, A., ' The Farther Reaches of Human Nature ' . NY : The Viking Press, Ins. (1971).
 26. Sell, R., "Needs assessment in higher education". *National Center for higher education Management System*; Needs assessment information system. (1980).
 27. Sheldon et al., "What is satisfying about satisfying events? Testing Candidate psychological needs". *Journal of personality and social psychology*. (80) pp. 325-339. (2001).
 28. Sheldon, K., Ryan, R., & Reis, H. "What makes for a good day? Competence and autonomy in the day and in the person". *Personality and social psychology bulletin*. (22), pp. 1270-1279. (1996)
 29. Tyler, R., "Basic principles of curriculum and instruction". *Chicago: University of Chicago press*. (1949)..

